

## تاج العروس من جواهر القاموس

لَيِّنُ حَسَامٌ لَا يُلَيِّقُ ضَرِيْبَةً ... فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ هَكَذَا فِي  
الصَّحاحِ . قَلْتُ : وَالصَّوَابُ أَنْ النَّبِيَّ لَآبِي قِلَابَةَ الطَّابِخِيَّ وَنَصَّهُ : عَضْبُ  
حُسَامٌ وَلَا يُلَيِّقُ أَي لَا يُبْقِي أَوْ لَا يُمَسِّكُ ضَرِيْبَةً حَتَّى يَقْطَعَهَا وَالْأَثَرُ :  
فِرَزْدُ السَّيْفِ وَالْأَحْلَسُ : الْمُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ . فِي النَّوَادِرِ : تَحَلَّسَ  
فُلَانٌ لَكَذَا وَكَذَا : طَافَ لَهُ وَحَامَ بِهِ . تَحَلَّسَ بِالْمَكَانِ وَتَحَلَّزَ بِهِ إِذَا أَقَامَ  
بِهِ . وَسَيَرُ مُحْلَسٌ كَمَا كَرَمَ وَضَبَطَهُ الصَّأْغَانِيُّ كَمَا حَسَنَ لَا يُفْتَرُ عَنْهُ وَهُوَ  
مَجَازٌ قَالَ :

كَأَنَّهَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ مُحْلَسٌ ... أَسْفَعُ مَوْشِيٌّ شَوَاهُ أَحْنَسُ مِنْ  
أَمْثَالِهِمْ يَقُولُونَ : مَا هُوَ إِلَّا مُحْلَسٌ عَلَى الدَّيْبِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ  
مَا هُوَ إِلَّا مَحْلُوسٌ عَلَى الدَّيْبِ أَي أُلْزِمَ هَذَا الْأَمْرَ إِلْزَامَ الْحَلْسِ  
الدَّيْبِ كَكَتِفٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُكْرَهُ عَلَى عَمَلٍ أَوْ أَمْرٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ  
عَلَيْهِ : الْمُتَحَلِّسُ : الْمُقِيمُ بِالْبَلَدِ كَالْحَلْسِ . وَحُلْسَتٌ أَخْفَافُهَا شَوْكَاءٌ  
أَي طُورِ قَتٌ بِشَوْكٍ مِنْ حَدِيدٍ وَأُلْزِمَتْهُ وَعُولِيَّتٌ بِهِ كَمَا أُلْزِمَتْ طُهورَ  
الإِبِلِ أَحْلَاسُهَا . وَالْمُسْتَحْلَسُ : الْمُؤَلِّمُ لِلْقِتَالِ . وَفُلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ الْخَيْلِ أَي مِنْ  
رَاضَتِهَا وَسَاسَتِهَا وَالْمُؤَلِّمِينَ طُهورَهَا . وَالْحَلُوسُ كَصَبُورٍ : الْحَرِيصُ الْمُؤَلِّمُ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : عَشْبٌ مُسْتَحْلَسٌ : تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ مِنْ تَرَكَبِهِ  
وَسَوَادِهِ . وَاسْتَحْلَسَ اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ : تَرَكَمَ . وَالْحَلْسُ كَكَتِفٍ : الَّذِي لَوْنُهُ  
بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ قَالَ رُوْبَةُ يُعَاتِبُ ابْنَهُ عَيْدُ □ :

أَقُولُ يَكْفِينِي اعْتِدَاءَ الْمُعْتَدِي ... وَأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لَمْ يُعَرِّدِ .  
كَأَنَّهَا فِي لَيْدٍ وَلَيْدٍ ... مِنْ حَلْسٍ أُنْمَرَ فِي تَزَبُّدٍ .  
" مُدَّرِعٍ فِي قِطَاعٍ مِنْ بُرْجُدٍ وَأَحْلَسْتُ فُلَانًا يَمِينًا إِذَا أَمَرَرْتُهَا عَلَيْهِ  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْإِدْلَاسُ : الْحَمْلُ عَلَى الشَّيْءِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : حَلَسَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ  
وَحَمَسَ بِهِ إِذَا تَوَلَّعَ . وَأَحْلَسَهُ إِدْلَاسًا : أَعْطَاهُ عَهْدًا يَأْمَنُ بِهِ . وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ : هُوَ ابْنٌ بَعَثُ طِهَا وَسُرُّ سَوْرَهَا وَحَلَسَهَا وَابْنٌ بَجَدَتْهَا وَابْنٌ  
سَمَّ سَارَهَا وَسَفَّ سِيرَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ : رَفَضْتُ فُلَانًا وَنَفَضْتُ أَحْلَسَهُ إِذَا  
تَرَكَتَهُ . وَفُلَانٌ يُجَالِسُ بَنِي فُلَانٍ وَيُحَالِسُهُمْ : يُؤَلِّمُهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَبُو  
الْحَلَيْسِ : رَجُلٌ . وَالْأَحْلَسُ الْعَبْدِيُّ : مِنْ رِجَالِهِمْ . ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

ورأيتُ حِلَّاسًا من الناس أي جماعةً ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وقد تقدّمَ عن ابنِ عَبَّادٍ .  
وأبو الحُلَيْسِ : كُنْيَةُ الحِمَارِ . وأمُّ الحُلَيْسِ : امرأةٌ .  
حلبس .

الحلبس كَجَعْفَرٍ وَعُلَاطٍ وَعُلَابِطٍ : الشجاعُ الذي يُلَازِمُ قِرْنَته كالحبَلِيسِ  
كَسَفَرٍ جَلَّ قد جاءَ في الشَّعْرِ أنشدَ أبو عمروٌ لَنَدِيْهَانَ : .  
سَيَعْلَمُ من يَنوِي جَلَّيَّ أَنَسِي ... أَرِيْبُ بِأَكْنَافِ الذَّصِيضِ حَبَلِيسُ قال  
الجَوْهَرِيُّ : وأظنُّه أرادَ الحَلَيْسَ فزادَ فيه باءً وقد تقدّمَ في موضعه .  
الحَلَيْسِ : الحريصُ المُلَازِمُ للشيءِ لا يُفَارِقُه قال الكُمَيْتُ يعني الثَّوْرَ وَكِلَابَ  
الصَّيْدِ : .

فلمَّا دَنَتْ لِلكَازِتِيْنِ وَأَحْرَجَتْ ... به حَلَيْسًا عندَ اللِّقَاءِ حُلَابِيسًا